

الفصاحة واشتهرت البلاغة اية للنسوة ووجهة على الخلق
 وانجاز المتعاطفين وجملة منقول اليكون المبرها نادم
 بفضل علي الشعر الذي من عادة صاحبه ان يكون قادرا
 على ما يحبه من الكلام ويحوي جميع الناس من عاشر غيره
 يعمل مثله فاعجزهم ذلك فكان ان القرون اعجز الشعر ليس
 يرسل وانجاز الشعر الشد برهاننا الا ترجي العرب
 كيف فسوا الذي قيل الله عليه ولم في الشعر ما عليه
 وتبين عجزهم فما اوهوا في قلوبهم من هيبته الشعر
 وحنانته وانما يقع منه ما لا يخفى والنسوة ليس كذلك
 في هنا قال الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له
 ابي يقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل ولو ان كونه
 عليه السلام غير شاعر عن الشعر كانت امية عن
 من الكتابة وهذه الظهور فان يتغير على احد **قالت**
 بعض فلاسفة الاسلام انهم عند العلم ثلاث
 طبقات اعلى وهو علم ما غاب عن الحواس فادركه العقل
 والقياس **واوسط** وهو علم الادب والتعبير التي تظهر
 العقل في الاشياء الصناعية الطبيعية كالاعداد
 والمساخات ومناغة الفصحى والموسيقى **واسفل**
 وهو العلم بالاشياء الجسمية والاشخاص الجسمية فوجب
 اذا كان فضل العلوم ساءل بشارك المصنوع ان يترك
 افضل الصناعات علم بشارك فيه اللائحة واذا كانت

اللحن

اللحن عند الفلاسفة اعظم اركان العمل الذي هو احد
 قسمي الفلسفة **وجوز** فضائل الشعر ان الشاعر
 يجاطئ الملك بالكاف ويدعوه باسمه وينسبه اليه
 ولا ينكر ذلك عليه بل يراه او كذا في المدح واعظم اشياء
 له كل ذلك حرصا على الشعر ورغبة فيه لثغابه علي
 مراله هورن واختلاف العصور **وقيل** فمن ابه ان
 الكذب الذي يجمع الناس علي فجه حسن فيه وحسبك
 ما حسن الكذب واعتقوله فجه **قال** دعبل
 من فضائل الشعر انه لم يكذب احد قط الا احتواه
 الناس الا الشاعر فانه كلما زاد كذبه زاد المدح له
 ثم لا يقع له بذلك حتى يقال له احسنت فلا يشهد له
 بشهادة زور الا ومعها يمين كان **تدع** وقد وعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير لما ارسل
 الي اخيه بغير يمينه عن الاسلام وكذا النبي صلى
 الله عليه وسلم ما حفظه فارسل اليه بغير يمينه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قد اوهك لما بلغه عنك
 وقد كان اوعد وجالمتي كان هجوه ويوديه فقتلهم
 يحيى ابن حنبل وابن حبانة وان مؤلفي شعر
 قد يفتون كاتب الزعري وهجيرة بغداد وهب قدره
 في كل وجه فان كانت لك بنفسك حاجة فطال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يفتل احد ابدا

كرا

Copyright © King Fahd University